

### بونديسليغا

## سياسات جديدة في ألمانيا بايرن الأوروبي ودورتموند المحلي!

انتهى الدوري الالماني لكرة القدم هم نهاية الجولة (34) الاسبوع الماضي. جولة حاسمة اهدت اللقب السابع تواليا لنادي بايرن ميونيخ. فيما اکتضت بوروسيا دورتموند بالوصافة. هم فتح سوقه الانتقالات بدات الاندية بتعزيز صفوفها لتحضيف اهداف الموسم المقبل. الاضت في الامر. اعتماد بعض الاندية على سياسات جديدة على غرار دورتموند الذي يتجه للبناء على نجاح الموسم الحالي

#### حسنة فحص

رغم احتلالهما المركزين الأولين في البونديسليغا، يُعدّ ناديا بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الأكثر نشاطا في سوق الانتقالات الصيفي حتى الآن. في الأعوام الماضية،

اعتمد بايرن ميونيخ على سياسة شراء نجوم الدوري الألماني، بهدف إضعاف الخصوم. أندية منافسة كدورتموند وشالكه شكلت السوق الأبرز للمارد الأحمر، بعد أن سمحت بانتقال أبرز لاعبيها إلى بافاريا، على غرار روبيرت ليفاندوفسكي، وماريو غوتزه، وماتس هاملز وليون غوريشكا. في تلك الفترة، اتصفت سياسة البايرن بالنجاح سيطرة تامة على الألقاب المحلية. جعلت الدوري تحصيلاً حاصلًا للنادي الأكبر هناك. مرت السنوات، وكبرت الطموحات الدوري الألماني لم يعد مقنعا لنجاح الموسم، إذ بات دوري أبطال أوروبا هدف النادي البافاري، اللقب الذي استعصى عليه بفعل السياسة نفسها التي اعتمدها للسيطرة على الألقاب المحلية.

مع استخدام أبرز نجوم الدوري ووضعهم بفريق واحد، ضعفت المنافسة في الـ«بونديسليغا» وانحصرت على صعيد الفرق المنافسة على مراكز دوري أبطال ومراكز الهبوط، في ظل ضمان

تنويع النادي البافاري بنسبة كبيرة، قبل بداية الموسم حتى تعود بايرن ميونيخ نسقا واحداً، مباريات ضعيفة مقارنة بلقاءات دوري الأبطال. بعد أن أدرك النادي انعكاسات سياسة «احتكار» اللاعبين المحليين على المسار الأوروبي، ارتأى استخدام مدرب من الطراز الرفيع، كحل للعودة إلى منصات التتويج أوروبياً بعد الغياب منذ 2013. ولكن الخطة لم تنجح أيضاً.

بعد فشل سياسته «التبضع» الداخلي والاعتماد على المدرب الأجنبي، اتجه النادي البافاري إلى سياسة جديدة، تقضي بشراء النجوم من خارج الإقليم الألماني، لجلب ثقافات جديدة تتوافق مع متطلبات دوري الأبطال، والحفاظة على نسق قوي للمنافسات المحلية. بدأت السياسة الجديدة باستقدام اللاعب الفرنسي كورنتن توليسو من نادي ليون الفرنسي مقابل 41,5 مليون يورو، كأغلى صفقة في تاريخ النادي البافاري والدوري الألماني على حد سواء. السياسة الجديدة لبايرن

#### اتجه النادي البافاري إلى سياسة جديدة تقضي بشراء النجوم من خارج الدوري الالماني

ميونيخ في التعاقدات استمرت هذا الموسم بنسق أعلى، إذ كسر النادي البافاري الرقم القياسي لصفقات البونديسليغا، بعد أن استقدم مدافع اتليتيكو مدريد الفرنسي لوкас هيرنانديز مقابل 80 مليون يورو. مشاكل الدفاع خُلت لتبقى المشاكل الهجومية.

فقد بايرن ميونيخ الكثير من ثقله



إدارة دورلموند تلتح عن النجوم المحليين (لوت كوفغيلبر (أب)

### ليغ 1

## أزمة هدريين في فرنسا



اعلن رودى غارسيا رحيله عن مارسيليا (أب)

قبل ساعات من انطلاق المرحلة (38) والأخيرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، يتواصل رحيل المديرين، ولا سيما الذين عجزوا عن ترجمة أهدافهم مع الأندية التي دربوها. وأعلن جان-لوي غاسيه رحيله عن سانت اتيان، ثم جاء دور رودى غارسيا وجوسلان غورفينيك ولعلتنا الرحيل عن كل من مارسيليا وغانغان. وقال رودى غارسيا الذي يحتل فريقه المركز السادس، وفشل في إيصاله إلى المسابقات الأوروبية: «قررت الرحيل، لقد كانت هذا الحل على رئيسي وقبيله.»

ومع رحيل غارسيا، اشتعلت بفرصة التوقعات لتدريب مارسيليا، فبرزت أسماء الأرجنتيني غابريال هابنتسه، لاعب مارسيليا وباريس سان جيرمان السابق، وكلود بويل، والبرتغالي أندريه فياش-بواش، وإيضا الإسباني راغيل بينيتز. وقبل ساعات أعلن غانغان رحيل «قائد الأوركسترا» غورفينيك، ب«اتفاق مشترك»، بعد فشله في إبقاء الفريق ضمن الدرجة الأولى.

#### خيلودزيتيلن وستيفان

في منتصف نيسان/ أبريل الماضي، كان مدرب نادي ليون برونو جينيزيو، يعلن انتهاء مشواره في ختام الموسم، استبدل

به الرئيس جان-ميشال اولاس، البرازيلي سيلفينيو، فيما يؤدي مواطنه جونينيو دور المدير الرياضي. تخوف البعض من قلة خبرة جونينيو (44 عاما) الذي ترك فرنسا عام 2009 وعمل محلا في البرازيل. وهذا التخوف مرده إلى أن منذ رحيله عن فرنسا، تغير الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا كثيرا. أما سيلفينيو، فظهر أيسر برشلونة الإسباني وارسنال الإنكليزي السابق، فلم يلعب في فرنسا ولا يتحدث لغتها. في ضوء هذا الواقع، حاول رئيس النادي اولاس، تهدئة الجماهير بقوله: «لا يملك خبرة المدرب الرئيس، لكن من

الهجومي مع تقدم الجيل القديم بالعمر، إذ دخل كل من روبيرت ليفاندوفسكي، توماس مولير، أرين روبن وفرانك ريبيري في العقد الرابع من العمر. مع إعلان إدارة النادي البافاري رحيل كل من روبن وريبيري، سينمحور التركيز هذا الصيف على استخدام جناح أو اثنين. وتحدثت تقارير عن اهتمام النادي بجناح مانشستر سيتي لبروا ساني، الذي تقدر قيمته بـ100 مليون يورو. سياسة جديدة في التعاقدات قد تعيد النادي البافاري إلى الواجهة الأوروبية، غير أنها ستفتح أفقا للاندية الألمانية للتحسن فنيا، ما قد يهدّد عرش بايرن المحلي من قبل بوروسيا دورتموند الذي بدأ يتجهج الأسلوب البافاري القديم في سياسة التعاقدات.

موسمٌ كبير قّمه دورتموند على الصعيد المحلي، انتهى باحتلاله المركز الثاني بفارق نقطتين عن المنصر. بعد أن مست الإدارة نجاح المدرب السويسري لوسيان فافر، اتخذت قرار عدم السماح بانتقال أي لاعب من دورتموند إلى بايرن ميونيخ، وجعلت الرجل السويسري صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في سوق الانتقالات. في منتصف الموسم الماضي، استقدم نادي تشيلسي الإنكليزي اللاعب الأمريكي كريستيان بوليزيتش من دورتموند مقابل 64 مليون يورو، على أن ينتقل إلى لندن بعد نهاية الموسم فور استحقاق الموعد، استمر دورتموند اموال بوليزيتش بضم البلجيكي ثورغان هازار، الشقيق الأصغر للاعب تشيلسي إدين هازار، مقابل 25,5 مليون يورو، وضّم الهويحة الشاب جوليان براندت، صانع ألعاب باير ليفكروزن البالغ (23 عاما)، مقابل 22,5 مليون يورو، إضافة إلى الظهير الأيسر لنادي هوفنهايم، نيكولاس شولز، بنحو 23 مليون يورو.

هكذا، خطف المارد الأصفر أبرز مواهب الدوري الصاعدة، بهدف مغارة البايرن على اللقب من جديد، بعد غياب دام نحو 7 أعوام. بات دوري الألماني مطلبا أساسيا لدورتموند فيما أصبح دوري الأبطال هدف بايرن ميونيخ الرئيسي، الذي قد يكلفه سيطرته المحلية بالدرجة الأولى، إضافة إلى مدربه الحالي.

### يوروبا ليغ

## طريق، لندن. باكو مقطوعة

# رحلة شاقّة لجماهير النهائي

اربعة اندية إنكليزية ستلعب نهائيّ أوروبا هذا العام.

ليفربول يواجه توتنهام في امجد الكؤوس الأوروبية «تشانمبونز ليغ»، وديربى لندن سيلعب في نهائيّ الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». كلام كثير قبله في هاتين المواجهتين. والجماهير الإنكليزية ستكون حطابة بالسفر إلى أذربيجان، وبعدها إلى العاصمة الإسبانية مدريد. لكن يبدوان المصائب ليست سهلة

#### ليفربول يركب الموجة

بعيداً عن أذربيجان وأقرب إلى لندن، يستضيف ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في العاصمة الإسبانية مدريد، المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين فريقَي ليفربول وتوتنهام الإنكليزيين أيضاً. السفر إلى معقل نادي اتلتيكو مدريد ليس مشكلةً بالنسبة إلى جمهوري النادي، لكن حصول كل طرفٍ باقي التذاكر، وعدم قدرة مطار رحلات طيران مباشرة من لندن إلى باكو خلال أسبوع الاستضافة، وقلة البطاقات الممنوحة لمشجعي «يوروبا ليغ» ليست المشكلة في المسافة الحسب، بل في عدم توافر رحلات طيران مباشرة من لندن إلى باكو خلال أسبوع الاستضافة، وقلة البطاقات الممنوحة لمشجعي النادي، إضافة إلى ارتفاع أسعار باقي التذاكر، وعدم قدرة مطار باكو على استيعاب عدد الزائرين أساسا. كلا الناديين اللندنيين عثرا عن استراتيجيتهما من اختيار مدربٍ يثق به، شكلت حالة من الاستياء متفرج. آثار سحق الجماهير الإنكليزية والناديين، مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، اعتبر أن قرارات الاتحاد الأوروبي بشأن اختيار الملاعب، «غير مسؤولة»، معتبراً أن اختيار مدينة كابو لاستضافة نهائيّ «يوروبا ليغ» أمرٌ مثيّرٌ للضحك، مقارنةً باختيار مدينة مدريد للمواجهة الأوروبية الأكبر، على اعتبار أن تكاليف السفر إلى المدينة الإسبانية والإقامة فيها باعظة. علماً أن ثلاثة فرق إسبانية شاركت في المسابقة هذا الموسم، وانضم إليها فريقٌ رابعٌ في دور ال16.



### رياضة



انتقاداتٌ عدّة بتعرّض لها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بسبب اختياره ملعب باكو قبل نحو سنتين، لاستضافة المباراة النهائية للـ«يوروبا ليغ»، ولحصرة عدد البطاقات لجمهوري الناديين المتأهلين إلى النهائي، بـ6000 بطاقة لكل منهما فقط، على الرغم من أن سعة الملعب تزيد على (68 ألف مقعد. نادي أرسنال، أحد طرفي المواجهة الأوروبية النهائية، سأل الاتحاد عن المعايير التي تُختار من خلالها الملاعب للمباريات النهائية، داعياً إلى أخذ اهتمامات الجماهير بالاعتبار عند اتخاذ قرار اختيار الملاعب، ورافضاً فكرة تخصيص عدد قليل من البطاقات لمشجعيه.

الاتحاد الأوروبي بدوره دافع عن قراره، معتبراً أن أحدالممكن يتوقع أن يكون اللقاء النهائي إنكليزياً ولحاصاً بين فريقين من المدينة عينها، مُشدداً على أن عملية اختيار الملاعب تتمان بالنزاهة والشفافية، وهي تجري قبل نحو سنتين على موعد المباراة، وبالتالي، من الصعب معرفة الظروف المحيطة بالمباراة النهائية بكل دقة وقت الاختيار. اتحاد القارة العجوز اعترف بوجود صعوبات تنظيمية، لكنه أكد العمل لإيجاد حلول أقلّ تكلفة للراغبين في السفر لمشاهدة اللقاء الختامي.

مما لا شك فيه، أن قرارات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تأتي بالمنفعة له أولاً، وهي عرضةٌ للانتقادات دائماً من الاتصادات والأندية المضوية تحت لوائه، وكذلك الجماهير والإعلام، والأمر عينه ينسحب على الاتحاد الدولي «فيفا». اختيار ملعب في بلد، لا تمتلك أندية الكروية خبرة كبيرة في المسابقات القارية يحتاج إلى تفسيرات واضحة، علماً أن الاتحاد اعتمد ملعب باكو الأولي لاستضافة خمس مباريات في «يوروبا 2020»، منها مبارتان في الدور ربع النهائي. رفع أسعار البطاقات، وحصر عددها بالنسبة إلى الفريقين المتأهلين إلى النهائي بعدد قليل، هدفه ماديٌ أيضاً، ومجحف بحق جماهير هذين الفريقين.

#### مخياراتنا يغبى لاسباب سياسية

لقررات متقطعة بين عامي 1905 و2016، بقي إقليم مرتفعات قره باغ، محلّ نزاع بين الأرمن والأذربيجانيين، حتى قبل قيام دولتيهما. صراعاتٌ عدّة خاضها متوافرة، والسفر عبر القطار قد يستغرق نحو أربعة أيام، والمرور عبر سبع دول. مشقة السفر في عاصمة أذربيجان، الذي سيكون أخرى تبعد مسافة أكبر من تلك الممتدة بين لندن ومدينة جذة الممتدة، شكلت حالة من الاستياء للمرضعين، وصولاً إلى المطالبة بسحب استضافة الملعب للمواجهة النهائية، ولمباريات أخرى في «يوروبا 2020».

لمتابعة مباراة نهائيّ الـ«يوروبا ليغ» من المدرجات، يجب على أغلب مشجعي أرسنال وتشيلسي

الجماهير

غاضبة

رسم ملعب

النهائي، (عن

الويب)

تشككي الجماهير من عدم توافر رحلات طيران مباشرة من لندن إلى باكو خلال اسبوع الاستضافة